

## تفسير البحر المحيط

@ 131 @ كَانُوا قَوِّمًا فَاسْقِينَ \* وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ \* وَالْأَرْضَ رَضَّ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْأُمَاهِدُونَ \* وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ \* فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ \* وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ \* كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ \* أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ \* فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ \* وَذَكَرُوا فَإِنِّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ \* وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ \* مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ \* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ \* فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ \* فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِّن يَّوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ { } \$ < 7 ! .

الحبك : الطرائق ، مثل حبك الرمل والماء القائم إذا ضربته الريح ، وكذلك حبك الشعر آثار تثنيه وتكسره قال الشاعر : % ( مكلل بأصول النجم ينسجه % .  
ريح خريق لصاحي مائه حبك .

% ) .

والدرع محبوبكة لأن حلقها مطرق طرائق ، وواحدها حبيكة ، كطريقة وطرق ، أو حباك ، كمثال ومثل ، قال الراجز : % ( كأنما حللها الحوّاك % .  
طنفسه في وشيها حباك .  
% ) .

ويقال : حباك للطفيرة التي يشد بها خنجر القصب بكرة ، وهي مستطيلة تصنع في ترحيب الغراسات المصطفة . وقال ابن الأعرابي : حبكت الشيء : أحكمته وأحسنتم عمله . قال الفراء : الحبك : تكسر كل شيء . وقال غيره : المحبوك : الشديد الخلق من فرس وغيره . قال امرؤ القيس : % ( قد غدا يحملني في أنفه % .

لاحق الأطلين محبوبك ممر .

. % )

.

الهجود : النوم . السمن : معروف ، وهو امتلاء الجسد بالشحم واللحم . يقال : سمن سمناءً فهو سمين ، شذوا في المصدر واسم الفاعل ، والقياس سمن وسمن . وقالوا : سامن ، إذا حدث له السمن . الذنوب : الدلو العظيمة ، قال الراجز : % ( إنا إذا نازلنا غريب % . له ذنوب ولنا ذنوب .

. % )

.

وإن أبيتم فلنا القليب .

وأنشده الزمخشري : % ( لنا ذنوب ولكم ذنوب